المركز الجامعي –مرسلي عبد الله تيبازة-

الإجابة النموذجية مقياس الآثار و المحيط للسداسي السادس

الجواب الأول: (5ن) تحديد المفاهيم

1-التراث العمراني: هو كل ماشيّده الإنسان من مدن و قرى و أحياء و حدائق ذات قيمة أثرية أو معمارية أو إقتصادية أو تاريخية أو علمية أو ثقافية أو وظيفية.

2- الإستثمار المستدام: (Sistinable investsment) يُعرف على أنه أسلوب إستثمار أو وسيلة إلتزام مالي تجمع بين الأهداف المالية وللمستثمرين مع مراعاة القضايا البيئية و الاجتماعية، أو إستثمار الأموال بطريقة تحقق التوازن بين إحتياجات كوكب الأرض و الناس و الربح، أو هو الإستثمار الذي يعتمد مجموعة من الإستراتيجيات التي تعتبر وسيلة التزام لتحقيق عوائد مالية طويلة الأمد جنبا إلى جنب مع اعتبارات الإستدامة(بيئي، اجتماعي، إداري.)

3- التخطيط العمراني: التخطيط العمراني هو جملة من الأدوات والآليات التي يتم من خلالها التحكم في النمو العمراني للمدن و توجيهه، و يُعرف على أنه الأداة التي تتدّخل مباشرة في المجال العمراني، فهو عبارة عن وسيلة لتحقيق المصلحة العامة بحشد كافة طاقات و فئات المجتمع، من خلال وضع تصورات و رؤى لأوضاع مستقبلية مرغوبة ومفضلة لتوزيع الأنشطة و الاستعمالات الجماعية في المكان الملائم والزمن المناسب.

4-التمدد الحضري: هو نمو للمساحة المبنية يفوق في وتيرته نسبة زيادة السكان، ممّا ينعكس على الكثافة السكانية بحيث أنّها تقلّ بشكل حلقي كلّما ابتعدنا عن مركز المدينة.

5-التجديد الحضري: هو عملية تغيير البيئة العمرانية للمدينة من خلال تحسين أو إعادة بناء تلك الأبنية القديمة و إصلاح بنيتها الإرتكازية، ويتضمّن التجديد الحضَري ثلاثة حلول و هي(الحفاظ، إعادة التأهيل، إعادة التطوير)

الجواب الثاني (6ن): أنواع التراث العمراني ، و كيفية الإستثمار المستدام في كل نوع:

1-المباني التراثية: تأسيس شركة لإستثمار مباني التراث الأثري العمراني، و توظيفها كمباني سكنية (التي يجب أن تحدّد بمعايير الإقامة السّكنية في الفنادق و غيرها، و إنّ إستخدامها يتطلّب تهيئة و ترميم و صيانة بصورة دورية لهذه المباني)، أو توظيفها كمتاحف أثرية أو مطاعم لإعداد أكلات شعبية أو معالم للرسم و الفنون التشكيلية.

2-مواقع التراث العمراني: توظيفها كأسواق شعبية والتي تنعكس على سلوك المستخدمين للمنتجات في هذه الأسواق، و التي ترتبط قيمتها بقيمة المواقع نفسها، أو توظّف كأماكن لمزاولة الأعمال

الحرفية، إذ تعتبر هذه الأعمال تكاملا مع طبيعة المواقع التي نشأ فيها، كذلك البيئات الطبيعية المرتبطة بالمباني يمكن إقامة أنشطة استثمارية أو عرض فعاليات الجذب الجماهيري في الساحات المفتوحة، و تحقيق مناطق للمشاة تحتوي تحتوي على رموز تشجّع الجميع على السير بالإضافة إلى أماكن الخدمات العامة، في مناطق معيّنة أو إقامة مراكز خدماتية تجارية في السّاحات و الأماكن المفتوحة في تلك البيئات.

3- مناطق التراث العمراني(القرى و المدن): إستثمار الدولة لهذه القرى و المناطق لفترة زمنية محدودة و تأسيس شركات للتطوير أو إيجاد صندوق تنمية القرى التراثية.

الجواب الثالث: (6ن) الخطوات الأساسية المقترحة للحفاظ على التراث العمراني ضمن التخطيط الحضري العام للمدينة:

1-إظهار الأبنية الواجب الحفاظ عليها في المخططات الأساسية المعدّة للمدينة و خلق التجانس بين الأبنية القديمة و الجديدة في المناطق التي تحيط بها من خلال :

أ -ترك مساحات فضاء بينهما للإستغلال بشكل مناسب.

ب -جعل الأبنية الجديدة متقاربة مع القديمة من ناحية الطراز العمراني و الإرتفاع بما يضمن عدم ضياع و خصوصية المباني الأثرية.

ت -تجديد الضوابط و القوانين التي تضمن عدم تعرّض الأبنية القديمة للتجاوزات من قِبلِ الأفراد و المؤسسات.

2 - حماية أبنية الفن المعماري المتميّز من الهدم و الحفاظ عليها بالطرق الآتية: الترميم –الصيانة- إعادة البناء

3- المحافظة على استغلال المباني القديمة باستعمال مناسب(تجاري أو سياحي أو ترفيهي أو سكني، أو استخدامها كمتحف)، للمحافظة عليها كجزء من كيان المدينة المعاصرة الفاعل و عدم تركها عرضة للتآكل و الخراب.

الجواب الرابع: (3ن)

مقترحات الحد من التأثيرات السلبية للزحف العمراني(الزحف الريفي) على المناطق و المباني التراثية، تتمحور الإجابة هنا حول التطبيق الصارم لقوانين حماية الممتلكات الثقافية، و كذلك توفير الخدمات الإجتماعية و تحسين ظروف المعيشة لسكان الريف للحد من ظاهرة الهجرة الريفية و بالتالي القضاء على البناء العشوائي أو استغلال المناطق التراثية في السكن.